لفعله فيحمل على العطف بحرف الفاء لان الغاية تجانس العطف
ومن ذلك حروف الجر اما الباء فللالصاق ولهذا قلنا في قوله
ان اخبرتني بقدوم فلان انه يقع على الصدق وعلى الالزام
في قوله على الف ويستعمل للشرط قال الله تعالى يبايعنك
على ان لا يشركن بالله ويستعار لمعنى الباء في المعاوضات
المحضة لان الالصاق يناسب اللزوم ومن للتبعيض
ولهذا قال ابو حنيفة رحمه الله فيمن قال اعتق من عبيدي
من شئت عتقه كان له ان يعتقهم الا واحدا منهم بخلاف
قوله من شاء لانه وصف بصفة عامة فاسقط الخصوص
والى لانتهاء الغاية وفي للظرف ويفرق بين حذفه
واثباته فقوله ان صمت الدهر واقع على الابد وفي الدهر
على ساعة ويستعار للمقارنة في نحو قوله انت طالق
في دخولك الدار ومن ذلك حروف الشرط وحرف ان
هو الاصل في هذا الباب واذا للوقت وللشرط على
السواء عند نحويي الكوفة وهو قول ابي حنيفة رحمه الله وعند
البصريين وهو قولهما هي للوقت وتجازي بها من غير
سقوط الوقت عنها مثل متى فانها للوقت لا تسقط
عنها بحال والمجازاة بها لازم في غير موضع الاستفهام
وباذا غير لازم بل هو في حيز الجواز ومن وما وكلما
تدخل في هذا الباب وفي كل معنى الشرط ايضا
من حيث ان الاسم الذي يتعقبها يوصف بفعل لا محالة
ليتم الكلام وهي توجب الاحاطة على سبيل الافراد
ومعنى الافراد ان يعتبر كل مسمى بانفراده كان ليس معه غيره

Copyright © King Saud University